

تفسير السمرقندي

@ 481 @ بين يديه) [الجن 27] بالكسر على معنى الابتداء .

وقرأ أبو عمرو وابن كثير كلها بالكسر إلا في أربعة أحرف ! 2 2 ! ^ وألوا استقاموا ^
[الجن 16] ^ وأن المسجد ^ [الجن 18] ! 2 2 ! [الجن 19] .

قرأ عاصم في رواية أبي بكر ونافع في إحدى الروايتين هكذا إلا في قوله ! 2 2 ! وإنما
اختاروا الكسر لهذه الأحرف بناء على قوله ! 2 2 ! وقال أبو عبيدة ما كان من قول الجن
فهو كسر ويكون معناه وقالوا إنه تعالى وقالوا ! 2 2 ! وما كان محمولا على قوله ! 2 2 !
فهو نصب على معنى أوحى إلي أنه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني جاهلنا يعني إبليس لعنه ا [ويقال ! 2 2 ! يعني كفر الجن .
! 2 ! يعني كذبا وجورا من المقال \$ سورة الجن 5 - 10 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني حسبنا ! 2 2 ! يعني نتوهم أن أحدا لا يكذب على ا [وإلى
ها هنا حكاية كلام الجن .

يقول ا [تعالى ! 2 2 ! يعني في الجاهلية ! 2 2 ! وذلك أن الرجل إذا نزل في فضاء من
الأرض كان يقول أعوذ بسيد هذا الوادي فيكون في أمانهم تلك الليلة .

! 2 ! يعني زادوا للجن عظمة وتكبروا ويقولوا بلغ من سؤددنا أن الجن والإنس يطلبون
منا الأمان ! 2 2 ! يعني كفار الجن حسبوا كما حسبتم يا أهل مكة ! 2 2 ! يعني بعد الموت
يعني إنهم كانوا غير مؤمنين كما أنكم لا تؤمنون .

ويقال إنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث ا [أحدا يعني رسولا .
فقد أرسل محمدا صلى ا [عليه وسلم .

ثم رجع إلى كلام الجن فقال ! 2 2 ! يعني صعدنا السماء وأتيننا السماء لاستراق السمع \$
! 2 ! يعني حفاظا أقوياء من الملائكة .

! 2 ! يعني رمينا نجما متوقدا .

! 2 ! يعني كنا نقعد فيما مضى للاستماع من الملائكة ما يقولون فيما بينهم من الكوائن
.

! 2 ! يعني نجما مضيئا .

والرصد الذي أرصد للرجم يعني النجم .

وروى عبد الرزاق